

الأغاني

- فكان يصعد بالليل على قور رمل يتنسم الريح من نحو حي بثينة ويقول .
- (أيا ريحَ الشَّمالِ أما تَرَ يَندي ... أَهـيـمُ وأنَّني بادِي الذُّحُولِ) .
- (هَبِّي لي نَسْـمَةً من ريح بَثْنٍ ... ومُنْـدِي بالهُبُوبِ إلى جَمـيلِ) .
- (وقولي يا بُـثـيـنةُ حَسْبُ زَفْسِي ... قليـلُك أو أَقلُّ من القليلِ) .
- فإذا بدا وضـح الصبح انصرف وكانت بثينة تقول لجوار من الحي عندها ويحكن إنني لأسمع أنين جميل من بعض القيران فيقلن لها اتقي ! فهذا شيء يخيله لك الشيطان لا حقيقة له .
- تذاكر النسب مع كثير .
- حدثني أحمد بن عمار قال حدثني يعقوب بن نعيم قال حدثني أحمد بن يعلى قال حدثني سويد بن عصام قال حدثني روح أبو نعيم قال .
- التقى جميل وكثير فتذاكرا النسب فقال كثير يا جميل أترى بثينة لم تسمع بقولك .
- (يـقـيـكـَ جـمـيـلُ كلِّ سـوءٍ أما له ... لـديـكـَ حـديـثٌ أو إليـكـَ رـسـولٌ) .
- (وقد قلتُ في حبِّي لكم وصـبـاً بـتي ... مـحـاسـنِ شـعـري ذـكـرُـهُنَّ يـطـوـلُ) .
- (فإن لم يكن قولي رضاك فعـلـاً مـي ... هـُبـوبَ الصَّـبـا يا بـثـنِ كـيـفَ أقـولُ) .
- (فما غاب عن عيني خيالُك لحظةً ... ولا زال عنها والخيالُ يـزـوـلُ) .
- فقال جميل أترى عزة يا كثير لم تسمع بقولك .
- (يقول العـدـا يا عـزُّ قد حال دونكم ... شـجـاعٌ على طهر الطريق مُصـمِّـمٌ) .
- (فقلتُ لها واللـهِ لو كان دونكم ... جـهـنَّمٌ ما راعَتْ فؤادِي جـهـنَّمٌ)